# دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني وعلاقته بتلبية احتياجات سوق العمل الأردني من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش لعام2024/2023م

ميرفت مصطفى العتوم[i] أ.د. محمد احمد المومني[ii] د. ماجدة فوزي ابو الرب[iii]

تاريخ الاستلام 2024/7/3
تاريخ القبول 2024/8/3

**الملخص**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني وعلاقته بتلبية احتياجات سوق العمل الأردني من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش للعام الدراسي (2024/2023). اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وطورت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، تكونت عينة الدراسة من (131) مديرا ومديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن متوسط تقديرات العينة لدور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) لجميع مجالات دور مديري المدارس الحكومية في نشر ثقافة التعليم وعلاقته بتلبية احتياجات سوق العمل.

**الكلمات المفتاحية**: ثقافة التعليم المهني، احتياجات سوق العمل، دور.

---

[i] جامعة اليرموك
[ii] جامعة اليرموك
[iii] جامعة اليرموك

# The Role of School Principals in Promoting the Culture of Vocational Education and its Relationship to Meeting the Needs of the Jordanian Labor Market from the Perspective of Public-School Principals in Jerash Governorate for the year (2023–2024)

**Abstract**

The current study aimed at investigating the role of school principals in promoting the culture of vocational education, and its relationship to meeting the needs of the Jordanian labor market, from the perspective of school principals in Jerash Governorate for the academic year (2023/2024) .The descriptive analytical approach was employed, and the questionnaire was the tool for collecting data. Its validity and reliability were verified. The sample of the study consisted of (131) male and female principals. The sample was selected using the simple random sampling. The findings of the study showed that: the average sample ratings regarding the role of school principals in promoting a culture of vocational education were moderate; and that there were no statistically significant differences at the ($\alpha \geq 0.05$) level attributable to the study variables (academic qualification, years of experience) across any of the domains regarding the role of public school principals in promoting the culture of education and its relationship to meeting the needs of the labor market.

**Keywords**: culture of vocational education, labor market needs, role.

**الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها**

**المقدمة:**

يُعدّ التعليم من أهم ركائز المجتمعات، وأساس تطور شعوبها ورمز حضارتها. لذا، تسعى جميع الدول إلى الاستثمار الأمثل في مواردها المختلفة، مع التركيز بشكل خاص على مواردها البشرية باعتبارها المحرك الرئيسي لبقية الموارد، وفي الآونة الأخيرة ازداد التركيز على التعليم بشكل عام، وعلى التعليم المهني بشكل خاص، نظرًا للعوائد الاقتصادية الكبيرة التي يحققها للأفراد والمجتمع ككل، حيث أصبحت القوى البشرية المؤهلة والمدربة، التي يقع على عاتقها مسؤولية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مقياساً حقيقياً لتقدم الأمم وازدهارها (ضحاوي، وعبد الرزاق، وشاكر، 2022). وترى الباحثة في هذا السياق أنه من الضروري العمل على تأهيل وتدريب القوى البشرية لتكون قادرة على قيادة عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مما يسهم بشكل مباشر في تقدم الأمم وازدهارها.

تتوجه السياسات التعليمية في الكثير من دول العالم إلى افتراض وجود علاقة مباشرة بين النمو الاقتصادي الوطني وزيادة الإنتاجية وتطوير رأس المال البشري، مما يشجع على حجّة سياسية مؤثرة، تشدد على أهمية توجيه المدارس بشكل أفضل، نحو تلبية احتياجات الاقتصاد من خلال تأهيل العمال لسوق العمل بشكل أكبر، هذه الآراء تجد قبولا في مجتمعات المدارس، ولا سيما في الأماكن التي تشهد مشكلة بطالة الشباب بشكل حاد، (Down,2019)، ومن الجدير بالذكر أن كثيرًا من البلدان العربية تعاني من نقص في المهارات والعماله الماهرة المدربة التي يحتاجها سوق العمل، وهذا بدوره ينعكس سلبا على اقتصاد البلدان، فبات من الضروري تعزيز ثقافة التعليم المهني في المدارس، وتوجيه الطلاب نحوه، وتأهيلهم بما يتناسب واحتياجات سوق العمل.

تسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى تطوير التعليم المهني في السنوات القادمة رغم التحديات العديدة، من خلال تجهيز المختبرات، وتدريب المعلمين، وتلبية احتياجات السوق. مستفيدة من الخبرات العالمية، فقد أدخلت الوزارة برامج (BTEC) لتطوير التعليم المهني في المملكة، متضمنة تخصصات الهندسة، السيارات، الزراعة، الضيافة، تكنولوجيا المعلومات، والاقتصاد. وتهدف الوزارة إلى رفع نسبة التعليم المهني إلى 30% بحلول عام 2030، وتوفير خيارات تعليمية متنوعة للطلاب بناءً على رغباتهم ومتطلبات سوق العمل (المجلس الاقتصادي الأردني، 2021).

وتكشف احتياجات سوق العمل عن ضرورة اكتساب المهارات المهنية بسبب التحولات الكبيرة والمتطلبات الجديدة. ورغم تأكيد سوق العمل مرارًا على هذه الاحتياجات، إلا أن المجتمع لا يستجيب فعليًّا للتعليم المهني، بل تحدث الاستجابة جزئيًا؛ بسبب المفاهيم الاجتماعية التقليدية وثقافة العيب الموروثة. ولتغيير هذه الثقافة يلزم توعية الجمهور بأهمية التعليم المهني وتفعيل السياسات التربوية والأكاديمية، وتنفيذ برامج توعية تشمل الأسر والمدارس ووسائل الإعلام؛ حيث إن تغيير هذه الثقافة سيؤثر إيجابيًا على خيارات الشباب وفرص التوظيف، مما يعزز مستقبلاً أفضل ويعزز الازدهار الاقتصادي والاجتماعي (المقدادي، 2022). وترى الباحثة ومن واقع خبرتها كمديرة مدرسة أنه يقع على عاتق مديري المدارس مسؤولية كبيرة في رفع مستوى الوعي عند الطلبة والمجتمع بأهمية التعليم المهني، كما يمكنهم أن يؤدّوا دورًا حيويًا في نشر وتعزيز ثقافة التعليم المهني بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وإن الفهم العميق للعلاقة بين نشر ثقافة التعليم المهني وحاجات سوق العمل يُعد مفتاحًا لتطوير برامج التعليم

وتحسين الفرص المتاحة للشباب والبالغين، ولهذا جاءت هذه الدراسة بهدف استكشاف وتحليل دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني وتأثير ذلك على تلبية احتياجات سوق العمل.

**مشكلة الدراسة :** في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية السريعة ومتغيرات سوق العمل المتلاحقة، والحاجة إلى عماله ماهرة ومدربة تلبي احتياجات سوق العمل مع زيادة معدلات البطالة وخاصة بين خريجي التخصصات الأكاديمية والتي تظهر الدراسات والأبحاث أنها في تزايد مستمر، جاءت هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كانت مدارسنا، من خلال مديريها، تلعب دورًا كافيًا وفعَّالا في نشر وتعزيز ثقافة التعليم المهني، كما تعد هذه الدراسة استجابة فعلية لتوجهات وزارة التربية والتعليم الأردنية في خطتها لتطوير التعليم المهني، حيث عقدت الوزارة اتفاقية مع شركة بيرسون التعليمية العالمية، تهدف هذه الشراكة إلى تنفيذ مناهج (BTEC) في المدارس المهنية الأردنية وتطوير برامج تدريب المعلمين، مما سيسهم في تحسين جودة التعليم المهني وتلبية احتياجات سوق العمل. وتعد هذه الاتفاقية خطوة هامة نحو تعزيز التعليم المهني وتنمية مهارات الطلاب الأردنيين بما يتماشى مع المعايير الدولية.

**أسئلة الدراسة:**

-ما دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني في المدارس الحكومية في محافظة جرش من وجهة نظر المديرين أنفسهم؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط استجابات أفراد العينة حول دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني في مدارس محافظة جرش تعزى لمتغيرات: سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني وعلاقته بتلبية احتياجات سوق العمل الأردني. ولتحقيق الهدف حاولت الدراسة التعرف إلى الأهداف الفرعية الآتية:

-التعرف إلى دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني وزيادة تأثير هذا الدور.

-تحليل الفروق في استجابات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني، للاستفادة من آراء أفراد العينة.

**فرضيات الدراسة:**

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة افترض الباحث ما يلي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني وعلاقته بتلبية احتياجات سوق العمل الأردني في المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى لسنوات الخبرة.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني وعلاقته بتلبية احتياجات سوق العمل الأردني في المدارس الحكومية في محافظة جرش تعزى للمؤهل العلمي.

**أهمية الدراسة**: تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو دور مديري المدارس الحكومية في نشر ثقافة التعليم المهني في مدارس محافظة جرش وعلاقته بتلبية احتياجات سوق العمل الأردني، حيث تمثلت أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية في الآتي:

**الأهمية النظرية:** تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال توافقها مع جهود وزارة التربية والتعليم الأردنية لتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (2016-2025) وفقًا لرؤية الأردن لعام 2025، حيث تركز هذه الجهود على توسيع فرص التعليم المهني وتوجيهها نحو التكنولوجيا الحديثة والمهن الناشئة، وعدم تقييد التعليم المهني بالطلاب ذوي المستوى الأكاديمي المنخفض. كما تأتي هذه الدراسة متوافقة مع احتياجات سوق العمل، وتحديات البطالة، وتخفيف الفقر، وتجهيز العمال المَهَرة، مما يسهم في النمو الاقتصادي وتحسين استغلال الموارد وزيادة كفاءة النظام التربوي.

**الأهمية التطبيقية:** من المأمول أن يستفيد من الدراسة كل من مديري المدارس والمعلمين والطلاب والمجتمع في الأردن، وصناع القرار في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها، للاستفادة من النتائج والتوصيات لتحسين ثقافة التعليم المهني. كما يمكن أن يستفيد الباحثون المهتمون بهذه الموضوعات، والمجتمعات المماثلة أينما وجدوا. ولا ننسى أن الدراسة تشكل إضافة معرفة جديدة إلى المكتبات.

**التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:**

**التعليم المهني اصطلاحا:** هو نظام تعليمي يهدف إلى إعداد الشباب والبالغين للحياة العملية من خلال تقديم تعليم تقني وعملي. يتميز التعليم المهني بأنه يركز على تلبية احتياجات سوق العمل من خلال تدريب الأفراد على مهارات محددة تمكنهم من الاندماج في وظائف قصيرة الأمد تتطلب مهارات ضيقة أو في مسارات مهنية طويلة الأمد (Clarke & Winch,2012).

**التعريف الإجرائي لتعليم المهني:** نوع من التعليم الذي يُقدم في المدارس الأردنية في محافظة جرش، يهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات التي يحتاجها سوق العمل وتتناسب مع رغباتهم وقدراتهم، لزيادة جاذبيتهم في سوق العمل الأردني والعالمي، وتحقيق المواطنة الصالحة.

**نشر ثقافة التعليم المهني**: يعرف إجرائيا على أنه عملية تعزيز وتعميق الفهم والوعي بأهمية التعليم والتدريب المهني بين الأفراد والجهات المعنية، مثل الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع. يتضمن ذلك نشر معلومات حول فرص التعليم المهني وفوائده، وكيفية توجيه الشباب نحو اختيار مسارات تعليمية مهنية تناسب مواهبهم واهتماماتهم.

**احتياجات سوق العمل**: مصطلح يشير إلى المهارات والمعارف والخبرات التي يبحث عنها أصحاب العمل والشركات لسد الشواغر الوظيفية وضمان استمرارية عملياتها بكفاءة. وتشمل المهارات الفنية، والشخصية، والمعرفة والتعليم، والسلوك المهني. (بيريز، 2022).

**التعريف الإجرائي لاحتياجات سوق العمل**: كل ما يحتاجه سوق العمل الأردني من عمالة ماهرة ومدربة قادرة على مواكبة المستجدات من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

**الدور**: يعرفه الباحثون على أنه مجموعة المهام والمسؤوليات والأنشطة والإجراءات المطلوب من الفرد القيام بها للوصول إلى تحقيق هدف معين (أبو غزال،2014).

**ويعرف الدور إجرائيا**: بأنه دور مديري المدارس الحكومية في نشر ثقافة التعليم المهني وعلاقته بتلبية احتياجات سوق العمل في المدارس الحكومية في محافظة جرش.

**حدود الدراسة**: تم تنفيذ هذه الدراسة وفق الحدود التالية:
- الحد المكاني: المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش.
- الحد الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي (2024/2023)م
- الحد البشري: مديرو ومديرات المدارس الحكومية (الثانوية والأساسية) التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش.
- الحد الموضوعي تقتصر الدراسة على التعرف إلى دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني وعلاقته بتلبية احتياجات سوق العمل الأردني.

**محددات الدراسة**: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها.

**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**

يعد التعليم المهني جزءً أساسيًّا من نظام التعليم العالمي الذي يهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهن ووظائف محددة، وعرفته منظمة اليونسكو (2015) بأنه: التعليم الذي يركز على تطوير المهارات العملية والمعرفة المباشرة ذات الصلة بمجموعة محددة من المهن أو المجالات المهنية، هدفه الرئيسي هو تجهيز الطلاب بالمهارات التقنية والتخصصية التي تجعلهم قادرين على الاندماج في سوق العمل وأداء وظائفهم بكفاءة. ويعرف محاسنة (2018) التعليم المهني أنه: "نمط من التعليم الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات اليدوية والمعرفة المهنية الذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال مهرة في مختلف التخصصات الزراعية والصناعية والصحية والإدارية وغيرها لمدة مقدارها سنتين تعقب التعليم الأساسي"، وأشار الجادري (2019) إلى تعريف منظمة العمل العربية لتعريف التعليم المهني على أنه مسار تعليمي متاح بعد انتهاء التعليم الأساسي، تتراوح مدى الدراسة فيه بين 2 إلى 3 سنوات، يهدف هذا التعليم إلى تزويد سوق العمل الوطني والإقليمي بالقوى العاملة وفقًا لاحتياجاته، وذلك استنادًا إلى مستويات المهارة المحددة في التصنيف العربي المعياري للمهن. يمكن للطلاب الذين ينهون التعليم المهني الفني متابعة تعليمهم الجامعي أو التقني في مجال تخصصهم المهني.
وتسعى الوزارات المتخصصة إلى تحقيق عدد من الأهداف لتعزيز فاعلية التعليم المهني وتوافقه مع احتياجات سوق العمل، تشمل هذه الأهداف تعزيز قيمة وهوية الطالب المستقلة من خلال توفير بيئة تدريبية ملائمة، وتزويده بالمهارات والمعارف الضرورية لاحتراف مهنتهم بفعالية. كما يهدف إلى إعداد القوى العاملة لدعم مشاريع التنمية مما يسهم في تعزيز الإنتاجية. كما يُعنى التعليم المهني بإعداد فئة فنية متخصصة في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة، وتنمية المهارات العملية لدى الطلاب، وتحقيق التنمية الشاملة للطلاب على جميع الأصعدة، وإعدادهم لتحمل المسؤوليات تجاه الله وأسرهم ووطنهم (مصطفى، 2022).
يواجه التعليم المهني والتقني عددا من التحديات التي تقف أمام تقدمه وتطوره، فالثقافة السائدة التي تنظر إلى التعليم المهني بسلبية لارتباطه بالمهارات اليدوية الذي يتعارض مع الموروث الثقافي تقلل من جاذبيته، وتعزز أنظمة التعليم النظرة السلبية نحو التعليم المهني والتقني

بتفضيل الطلاب ذوي المعدلات العالية للالتحاق بالتعليم الثانوي الأكاديمي، مما يجبر الطلاب ضعاف التحصيل على اختيار التعليم المهني، وتركيز المؤسسات التعليمية على التعليم الأكاديمي مما أدى إلى تزايد الفجوة بين مخرجات التعليم المهني والتقني واحتياجات سوق العمل، كما أنَّ انعدام التنسيق والتكامل، وعدم ارتباط المنهج التعليمي ومتطلبات سوق العمل، أدَّى إلى انخفاض إقبال الطلاب نحو التعليم المهني وتجنب أولياء الأمور لإلحاق أبنائهم بهذا النمط التعليمي (الجادري، 2019).

ويبدو أنَّ تزايد الاهتمام بالموارد البشرية مؤخراً يعكس أهمية التعليم المهني كوسيلة رئيسية للاستثمار، خاصة في الدول ذات الموارد الطبيعية المحدودة. والعائد الاقتصادي الكبير الذي يحققه التعليم المهني رفع من قيمته وأصبحت الكفاءات التقنية مؤشراً لتقدم الشعوب، حيث يُركز على تطوير المهارات لمواكبة التحولات التكنولوجية وتحقيق التقدم الاقتصادي، وتُعد التجربة الألمانية نموذجاً يُحتذى به، حيث ساهم التعاون بين الحكومات، النقابات، وأصحاب العمل في تحقيق تطور اقتصادي كبير (ضحاوي وزملائه، 2022).

تُعدّ التجربة الألمانية في مجال التعليم المهني من النماذج المتميزة على مستوى العالم في القرن الواحد والعشرين، حيث لعبت دورًا كبيرًا في تقليل نسبة البطالة في ألمانيا، يستند التعليم المهني التقني في ألمانيا إلى نظام التعليم المزدوج الذي يجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية، يتحقق ذلك من خلال التعاون الفعّال بين مؤسسات التعليم المهني التقني وشركات القطاع الخاص، يقوم المتدرب في هذا النظام بتنفيذ التطبيق العملي في مواقع العمل بواقع يومين في الأسبوع، مما يسهم في تحقيق تجربة فعّالة واقعية لتطبيق المهارات، في حين تركز مؤسسات التعليم المهني على تزويد المتعلمين بالمبادئ الأساسية للحرفة (عطية، 2019). وتعمل ألمانيا جاهدة على تعزيز القدرة التنافسية العالمية من خلال مؤسسات التعليم المهني، وتحديداً من خلال التعاون الوثيق مع الشركات والمصانع. يُشجَّع المتدرب في هذا النظام على المشاركة الفعّالة في فترة التدريب من خلال تقديم أجر مالي، ويحصل المتدرب على مؤهل مهني يتم الاعتراف به رسمياً، وفي عام 2016، قدمت ألمانيا فرص عمل تصل إلى (43,478) وظيفة لخريجي مؤسسات التدريب المهني (Kahlen,2017) يُظهر هذا الإجراء التزام ألمانيا بتوفير فرص فعّالة للشباب لاكتساب الخبرة العملية والحصول على مهارات معترف بها، مما يعزز قدرتهم على المنافسة في الساحة العالمية. وفقًا للدراسة التي أجراها شرجبي وزملاؤه (2022) حول المناهج الدراسية لمؤسسات التعليم المهني في ألمانيا، تم تحديد مجموعة من الأهداف التكميلية المتعلقة بالتعليم المهني. يشمل ذلك توفير توازن بين الجانب النظري للتدريس مع التقدم العلمي والتكنولوجي، وجعل الجانب التطبيقي ذا صلة وثيقة بالمتطلبات العملية للصناعة والتجارة. بالإضافة إلى ذلك، يسعى النظام إلى توسيع نطاق التعليم ليشمل مجموعة واسعة من المجالات، مما يمكن الخريجين من التعرف بسرعة على المجالات الجديدة والتطورات في تخصصاتهم.

وقد خطت المملكة الأردنية الهاشمية خطوات متقدمة في مجال التعليم المهني، و تحقيقا للرؤية الملكية السامية في تطوير منظومة التعليم وتوفير بيئة تعليمية جاذبة، قامت وزارة التربية والتعليم بإطلاق مشروع (BTEC) بيتك Education Business Technology "Council"، يهدف هذا المسار إلى تعزيز مهارات الابتكار وريادة الأعمال، وتطوير مهارات التفكير والتعلم الذاتي، وتزويد الطلاب بمهارات حياتية تؤهلهم إلى الاندماج بسوق العمل بكفاءة، وفي إطار هذا التوجه قامت وزارة التربية والتعليم بزيادة فترة الدراسة في المسار المهني إلى (3) سنوات، بدءًا من الصف العاشر وحتى الصف الثاني عشر، وتشير هذه الخطوة

إلى التحول الجاد في تحسين التعليم وإعداد الطلاب لمواكبة متطلبات العصر (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2023) (وكالة الأنباء الأردنية، 2024). وبين شحاتة (2022) الإجراءات التي تعزز المواءمة بين التعليم المهني مع متطلبات سوق العمل، حيث أكد على تحديث المناهج الدراسية بالتعاون مع خبراء الصناعة وتضمين المهارات الحديثة، وتعزيز التدريب العملي من خلال شراكات مع الشركات تتيح للطلاب اكتساب خبرات عملية، وتطوير برامج تدريبية مشتركة بين المؤسسات التعليمية وأرباب العمل بما يضمن تزويد الطلاب بالمهارات الناعمة والتقنية. ولا شك أنَّ توفير الموارد الحديثة في المؤسسات التعليمية أمر ضروري لتدريب الطلاب على أحدث التقنيات، وأخيراً، يجب توفير برامج التعليم المستمر للعاملين لتحديث مهاراتهم بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية.

**الدراسات السابقة**: نستعرض فيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

جاءت دراسة شطناوي (2017) التي عنوانها "دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني في مديرية تربية إربد الأولى من وجهة نظر المعلمين"، بهدف التعرف إلى دور مديري المدارس الحكومية في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني في مديرية تربية إربد الأولى من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكونت العينة من (569) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة في مديرية تربية إربد الأولى، أظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في محافظة إربد الأولى في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني جاءت بدرجة تقدير متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس في توجيه التعليم المهني في مدارس مديرية تربية إربد الاولى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس، و لمتغير الخبرة ولصالح (5) سنوات مقارنة مع (من 5-1 سنوات)، وأكثر من (10) سنوات.

قام كل من القريناوي وزملائه (2018) بدراسة عنوانها "دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين داخل الخط الأخضر" هدفت إلى تحديد دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين داخل الخط الأخضر، تكونت عينة الدراسة من (327) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (800) معلم ومعلمة من المدارس داخل الخط الأخضر، أظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني في جميع المجالات جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) على جميع المجالات تعزى لمتغير الخبرة، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

أجرى الأغا (2018) دراسة بعنوان "دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظة غزة- دراسة تطبيقية على كلية فلسطين في محافظة غزة-دير البلح" هدفت التعرف إلى دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظة غزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، طبق الباحث دراسته على (115) طالبا وطالبة من طلبة برامج التعليم المهني في كلية فلسطين التقنية، أظهرت نتائج الدراسة أن دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل جاء بدرجة تقدير مرتفعة.

أجرى الخزاعلة والضمور (2019) دراسة عنوانها "دور كليات المجتمع في تعزيز أهمية التعليم المهني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، هدفت إلى التعرف على دور كليات المجتمع في تعزيز أهمية التعليم المهني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، طبقت الدراسة على عينة الدراسة قوامها (100) فردا من أعضاء هيئة تدريس كليات المجتمع في إقليم الجنوب والبالغ عددهم (218) فردا، توصلت الدراسة إلى أنّ دور كليات المجتمع في تعزيز التعليم المهني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة.

أجرى كل من العكش وبدح (2020) دراسة بعنوان "دور التعليم والتدريب التقني في توفير احتياجات سوق العمل - مجال التكنولوجيا الحديثة. دراسة تطبيقية على الكليات التقنية" تهدف إلى تعرف دور التعليم والتدريب التقني في تلبية احتياجات سوق العمل في مجال التكنولوجيا الحديثة من خلال دراسة تطبيقية على الكليات التقنية في قطاع غزة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مثلت (5) كليات تقنية في غزة عينة الدراسة، أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التعليم والتدريب التقني، مثل المهارات التقنية للمتدرب والمدرب التقني، وكفاءة المنهج التدريبي، وحداثة الوسائل التطبيقية المستخدمة، وتلبية احتياجات السوق في مجال التكنولوجيا الحديثة في الكليات التقنية بقطاع غزة.

أجرى شحاتة (2022) دراسة بعنوان "دور التعليم التقني في تلبية احتياجات سوق العمل" هدفت إلى التعرف إلى دور التعليم التقني في تلبية احتياجات سوق العمل، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاستعانة بطريقة المسح الاجتماعي بالعينة، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (186) خريجًا من التعليم التقني في بور سعيد، وأجرى مقابلات معمقة مع (12) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس. توصلت الدراسة إلى عدم وجود توافق بين مخرجات التعليم التقني واحتياجات سوق العمل لعدم وجود قوانين وتشريعات منظمة للمواءمة بين احتياجات سوق العمل والتعليم المهني، ووجود فجوة مرتفعة بين المهارات التي يتلقاها الخريج وبين المتطلبات المهاريةِ اللازمةِ لسُوق العمل.

وأجرى (Ganger,2020) دراسة بعنوان "Problems and Solution Suggestions Encountered in Vocational Skill Training in Vocational High Schools: Teachers' **Views**" هدفت إلى معرفة التحديات التي يواجهها طلاب التعليم المهني في المدارس الثانوية واقتراح حلول لها وفقًا لآراء المعلمين العاملين في الفروع المهنية في قطاع الإنتاج والتصنيع، استخدمت الدراسة البحث النوعي، شملت عينة الدراسة على (21) معلمًا من مختلف التخصصات. وبناءً على نتائج الدراسة، تبين أن التحديات التي تواجه تدريب المهارات المهنية تشمل: نقص الموارد، ومشكلات في البنية التحتية التكنولوجية، وعدم توافق برامج التدريب مع احتياجات الصناعة، وصعوبة التكيف مع التغيرات في المهارات المهنية، والتوجيه غير الصحيح في اختيار مجال التعليم المهني، ومشكلات تعليمية وإدارية في المدارس.

وقام (Igberaharha,2021) بدراسة عنوانها " Improving the Quality of Technical Vocational Education and Training (TVET) for Sustainable Growth and Development of Nigeria". هدفت إلى تحسين جودة التعليم والتدريب المهني التقني على مستوى الجامعة لتحقيق النمو والتنمية المستدامة في نيجيريا، استخدم الباحث أسلوب الاستطلاع البحثي، وشملت عينة الدراسة على (116) مشاركا

تم اختيارهم من محاضري التعليم والتدريب المهني التقني من خمس جامعات في جنوب نيجيريا، توصلت الدراسة إلى أنه بالإمكان تحسين جودة التعليم والتدريب المهني التقني على مستوى الجامعة من أجل تحقيق التنمية المستدامة في نيجيريا من خلال توظيف كفاءات محترفة وتوفير مرافق ومعدات فعالة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحسين جودة التعليم والتدريب المهني التقني والتنمية المستدامة في نيجيريا.

أجرت (Amegah.2023) دراسة بعنوان " Business without social responsibility is business without morality': employer engagement in upper secondary technical and vocational education and training schools in Ghana"، هدفت التعرف إلى مناقشة مشاركة أصحاب العمل في مدارس التعليم والتدريب المهني التقني في المرحلة الثانوية العليا في غانا، اعتمدت الدراسة في تحليلها على الأدب السابق حول مشاركة أصحاب العمل وعلى البيانات التجريبية التي تم جمعها من خلال مقابلات شبه منظمة مع ثلاثة أصحاب عمل واثنين من مديري المدارس واثنين من صانعي السياسات، أظهرت نتائج الدراسة عدم مشاركة بعض أصحاب الصناعات مع مدارس التعليم والتدريب المهني التقني في المرحلة الثانوية العليا، وتظهر النتائج قلقًا اتجاه تعلم الطلاب في مدارس التعليم والتدريب المهني التقني في المرحلة الثانوية العليا من حيث المهارات التقنية والتكنولوجيا المتقدمة ومهارات التوظيف المرغوبة في سوق العمل.

**موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة**

من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة يتضح أن هناك نقاط اختلاف ونقاط اتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الموضوع، والهدف، ومتغيرات الدراسة، ومنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والإجراءات المنهجية المستخدمة، كما سيتم عرضه فيما يلي:

من حيث **موضوع الدراسة**: اتفقت الدراسة الحالية اتفاقا جليا بشكل مباشر أو غير مباشر مع كل من دراسة شطناوي (2017)، ودراسة القريناوي وزملائه (2018)، ودراسة خزاعلة والضمور (2019)، ودراسة الأغا (2018)، حيث تناولت جميع هذه الدراسات موضوع نشر ثقافة التعليم المهني أو تعزيزها، أو التوجيه إليه، ومن الجدير بالذكر أن العلاقة بين نشر ثقافة التعليم المهني، وتعزيزه، والتوجيه إليه هي علاقة تكاملية وتفاعلية، حيث تتعاون هذه العناصر لتحقيق هدف مشترك وهو تحسين جودة التعليم المهني وزيادة إقبال الطلاب عليه لتلبية احتياجات سوق العمل. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من شحاتة (2022)، العكش وبدح (2020) في دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل. وتميَّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني وعلاقته بتلبية احتياجات سوق العمل الأردني والعلاقة بينهما، وهذا الاختلاف وسم الدراسة الحالية بصفة الأصالة.

**منهج الدراسة**: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من العكش وبدح (2020)، ودراسة خزاعلة وضمور (2019)، والآغا (2018)، في اتباع المنهج الوصفي التحليلي، والذي يمكن الباحثين من وصف وتحليل الظواهر بشكل دقيق ومنظم، مما يساعد في فهم الظواهر بشكل أعمق وتقديم تفسيرات علمية موثوقة.

**مجتمع الدراسة وعينتها**: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعينتها، طبقت دراسة كل من شطناوي(2017)، والقريناوي(2018)، و(Ganger,2020) على عينة من معلمي ومعلمات المدارس، ودراسة الأغا (2018)، على عينة من الطلبة، ودراسة كل من خزاعلة وضمور(2019)، ودراسة العكش وبدح (2020)، ودراسة شحاتة(2022)، (Igberaharha,2021)، على عينة من أعضاء هيئة التدريس، بينما مجتمع الدراسة الحالية وعينتها طبقت على مديري المدارس، وهذا يضيف ميزة لهذه الدراسة؛ لأنَّ استخدام مديري المدارس مجتمعًا وعينة للبحث من الممكن أن يوفر معلومات دقيقة ومتعمقة حول دورهم في نشر ثقافة التعليم المهني وعلاقته بتلبية احتياجات سوق العمل، والتركيز على مديري المدارس يمكن أن يوفر تحليلاً دقيقًا لدورهم المهم في هذا المجال، وكيفية تحسين هذا الدور.

**الهدف من الدراسة**: هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتوجيه الطلبة نحو التعليم المهني، مثل دراسة شطناوي (2017)، كما أن دراسات أخرى ركزت على تلبية احتياجات سوق العمل، مثل دراسة الآغا (2018) ودراسة العكش وبدح (2020) ودراسة شحاتة (2022). بالإضافة إلى ذلك، هناك دراسات اهتمت بتعزيز التعليم المهني، مثل دراسة القريناوي وزملائه (2018) ودراسة الخزاعلة والضمور (2019)، وأخرى اهتمت بمشاركة أصحاب العمل مع مؤسسات التعليم المهني كدراسة (Amegah.2023)، ودراسات اهتمت بتحسين جودة التعليم والتدريب المهني مثل دراسة (Igberaharha,2021)، ودراسات اهتمت بالتحديات التي تواجه التعليم المهني مثل دراسة (Ganger,2020)، تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على نشر ثقافة التعليم المهني ودوره في تلبية احتياجات سوق العمل، مما يمنحها صفة التكامل والشمولية والأصاله.

**الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات**: يتناول هذا الجزء عرضا لمنهج الدراسة المستخدم ومجتمع الدراسة، وعينتها والأداة المستخدمة في جمع البيانات مع التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

**منهج الدراسة**: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمة لجمع البيانات بشكل دقيق ومنهجي.

**مجتمع الدراسة**: يتألف مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة جرش للعام الدراسي والبالغ عددهم (183) مديرًا ومديرة وفقًا للسجلات الرسمية لقسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش للعام الدراسي (2024/2023).

**متغيرات الدراسة**: تتضمن الدراسة المتغيرات التالية:
المتغيرات الرئيسة: دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني.
المتغيرات الوسيطة: تشمل الدراسة على المتغيرات الوسيطة التالية:
- متغير المؤهل العلمي وله (3) فئات: دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه.
- متغير الخبرة وله مستويان: لغاية (20) سنة، أكثر من (20) سنة.

**عينة الدراسة**: اشتملت عينة الدراسة على (131) مديرًا ومديرة من مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش للعام الدراسي (2024/2023) م، أي ما نسبته تقريبا (73%) من حجم المجتمع الأصلي، تم توزيع أداة الدراسة عبر (google drive) على مجتمع الدراسة، تم الحصول على (131) ردا مستوفية لشروط التحليل، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيراتهم الشخصية (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

**الجدول رقم (1):** التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

| متغيرات الدراسة | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | دبلوم عال | 50 | 38.2 |
| | ماجستير | 55 | 42.0 |
| | دكتوراه | 26 | 19.8 |
| سنوات الخبرة | 20 سنة فأقل | 45 | 34.4 |
| | أكثر من 20 سنة | 86 | 65.6 |
| | المجموع | 131 | 100.0 |

**أداة الدراسة**: لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتطوير استبانة بعد مراجعة العديد من الدراسات السابقة والأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة، مع مراعاة انسجامها مع فلسفة التربية والتعليم الأردنية، تكونت الاستبانة من (52) فقرة، توزعت على (3) مجالات: بيئة الطلبة، المدرسة والمجتمع، القيادة.

**الصدق الظاهري للأداة الدراسة:** للتحقق من صدق الأداة ومناسبة فقراتها لموضوع الدراسة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (10) من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الإدارة التربوية العاملين في الجامعات الأردنية في الأردن وممن يشهد لهم بالكفاءة والدراية في مجال البحث العلمي والإشراف على الدراسات و تحكيم الاستبانات، وبعد إجراء تحديد الصدق لأداة الدراسة، تم الأخذ بملاحظات المحكمين بناء على موافقة (80%) من المحكمين من حيث ملاءمة العبارات لعنوان الدراسة وتحقيق أهدافها، ومن حيث الانتماء للمجالات، وصحة الصياغة اللغوية والحذف والدمج والإضافة لفقرات مقياس الدراسة بما يرونه مناسبا، وبعد تحكيم الاستبانة تم تعديل فقرات الاستبانة إلى أن أصبحت بصورتها النهائية تتكون من (27) فقرة موزعة على (3) مجالات وهي: بيئة الطالب، المدرسة والمجتمع، والقيادة

**ثبات مقياس نشر ثقافة التعليم المهني**: وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) وذلك بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) مديرا ومديرة، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. تم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معاملات الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات الرئيسية والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

**جدول (2):** معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة المجالات والدرجة الكلية

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| الطلبة | 0.82 | 0.77 |
| المدرسة والمجتمع | 0.85 | 0.79 |
| القيادة | 0.81 | 0.80 |
| ثقافة التعليم المهني | 0.89 | 0.86 |

**صدق البناء لمقياس نشر ثقافة التعليم المهني:** لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) مديرا ومديرة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.38-0.91)، ومع المجال (0.64-0.93) والجدول (3) يبين ذلك.

**جدول (3):** معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | .78** | .78** | 10 | .90** | .84** | 19 | .87** | .77** |
| 2 | .83** | .79** | 11 | .81** | .78** | 20 | .71** | .84** |
| 3 | .93** | .91** | 12 | .87** | .75** | 21 | .82** | .67** |
| 4 | .85** | .79** | 13 | .82** | .78** | 22 | .71** | .70** |
| 5 | .89** | .83** | 14 | .64** | .66** | 23 | .78** | .59** |
| 6 | .86** | .79** | 15 | .93** | .75** | 24 | .71** | .74** |
| 7 | .77** | .79** | 16 | .66** | .52** | 25 | .66** | .38* |
| 8 | .91** | .84** | 17 | .85** | .78** | 26 | .65** | .57** |
| 9 | .76** | .77** | 18 | .67** | .62** | 27 | .77** | .49** |

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

**الجدول (4):** معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

| | الطلبة | المدرسة والمجتمع | القيادة | ثقافة التعليم المهني |
|---|---|---|---|---|
| الطلبة | 1 | | | |
| المدرسة والمجتمع | .805** | 1 | | |
| القيادة | .746** | .612** | 1 | |
| ثقافة التعليم المهني | .960** | .889** | .853** | 1 |

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).
**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

**المعالجات الإحصائية**: من أجل الوصول إلى إجابات لأسئلة الدراسة: استخدمت المعالجات الإحصائية والتحليلية الآتية:
للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني في المدارس الحكومية في محافظة جرش.
للإجابة عن السؤال الثاني، تمت المعالجات الإحصائية التحليلية الآتي:
استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني في المدارس الحكومية في محافظة جرش لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة،
ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتفاعل بينهما على مجالات ثقافة التعليم المهني.

**المعيار الإحصائي:** تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة لأنه يعتبر من أكثر المقاييس استخداما وذلك لسهولة فهمه وتوازن درجاته، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبير جدا، كبير، متوسط، ضعيف، ضعيف جدا) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:
من 1.00 - 2.33 قليلة
من 2.34 - 3.67 متوسطة
من 3.68 - 5.00 كبيرة
وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:
(الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1))/ عدد الفئات المطلوبة (3)
(5-1)/3 =1.33
ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**
يتضمن هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة ومناقشتها.
**نتائج السؤال الأول** والذي ينص على: **"ما دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني في المدارس الحكومية في محافظة جرش؟"**
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني في المدارس الحكومية في محافظة جرش، والجدول (5) يوضح ذلك.

**جدول (5):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني في المدارس الحكومية في محافظة جرش مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | المدرسة والمجتمع | 3.68 | 0.73 | مرتفعة |
| 3 | 1 | الطلبة | 3.64 | 0.71 | متوسطة |
| | | ثقافة التعليم المهني | 3.66 | 0.64 | متوسطة |

يتبين من الجدول (5) أن تقديرات عينة الدراسة عن دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني في المدارس الحكومية في محافظة جرش جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.66) وبانحراف معياري بلغ (0.64). ويعزى ذلك إلى محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس والتي قد تشكل عقبة في نشر ثقافة التعليم المهني، حيث إنهم لا يمتلكون الصلاحيات لتعديل المناهج لتشمل مزيدًا من المهارات المهنية والتطبيقية وتطوير وتنفيذ برامج التعليم المهني بفعالية، بالإضافة إلى ذلك قد يواجه المديرون مقاومة من بعض المعلمين أو أولياء الأمور الذين يفضلون التعليم الأكاديمي ويعارضون تبني التعليم المهني نتيجة لعدم وعيهم بأهمية التعليم المهني، اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من شطناوي (2017) التي أظهرت أن دور مديري المدارس الحكومية في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني في مديرية تربية إربد الأولى من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، ودراسة القريناوي وزملائه (2018) التي أظهرت نتائجها أن دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني في جميع المجالات جاء بدرجة متوسطة، ودراسة الخزاعلة والضمور(2019) التي أظهرت نتائج الدراسة أن دور كليات المجتمع في تعزيز التعليم المهني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة.
أما فيما يتعلق بالمجالات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3.64-3.68)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال المدرسة والمجتمع بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.68) وبانحراف معياري بلغ (0.73) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاء مجال الطلبة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.64) وبانحراف معياري بلغ (0.71) وبدرجة تقدير متوسطة.
وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

**أولا: الطلبة**

**جدول (6):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | توظيف الإذاعة المدرسية في بيان أهمية التعليم المهني للطلبة | 3.99 | 0.86 | مرتفعة |
| 2 | 8 | تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من خلال تطوير بيئة تعليمية مستجيبة | 3.82 | 0.79 | مرتفعة |
| 3 | 2 | إعداد منشورات ولوحات حائط تزيد من ثقافة الطلبة نحو التعليم المهني | 3.77 | 0.81 | مرتفعة |
| 4 | 4 | بيان الأبعاد الاقتصادية للتعليم المهني | 3.73 | 0.94 | مرتفعة |
| 5 | 3 | عقد ورش عمل وحلقات نقاش للطلبة تهدف إلى نشر ثقافة التعليم المهني | 3.71 | 0.89 | مرتفعة |
| 6 | 10 | تكثيف الجهود لتعزيز برامج الإرشاد المهني من خلال تنظيم ورش إرشاد مهني | 3.66 | 1.01 | متوسطة |
| 7 | 6 | عرض قصص نجاح لأشخاص تفوقوا في مساراتهم المهنية من أفراد المجتمع المحلي | 3.63 | 0.92 | متوسطة |
| 8 | 5 | استضافة متخصصين بالتعليم المهني لإلقاء محاضرات تثقيفية | 3.60 | 1.07 | متوسطة |
| 9 | 9 | توفير فرص تدريب وتعليم عملية للطلبة لتطوير مهاراتهم وزيادة خبراتهم العملية | 3.56 | 0.83 | متوسطة |
| 10 | 7 | توفير المواد والبنية التحتية الضرورية لدعم التعليم المهني في المدرسة | 3.44 | 1.11 | متوسطة |
| 11 | 11 | تنظيم رحلات ميدانية للطلبة لزيارة مؤسسات تعليمية مهنية أو مشاركة في معارض مهنية | 3.08 | 1.01 | متوسطة |
| | | الطلبة | 3.64 | 0.71 | متوسطة |

يتبين من الجدول (6) أن تقديرات عينة الدراسة عن الطلبة جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.64) وبانحراف معياري بلغ (0.71). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "توظيف الإذاعة المدرسية في بيان أهمية التعليم المهني للطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.99) وبانحراف معياري بلغ (0.86) وبدرجة تقدير مرتفعة، يُعزى ذلك إلى أن الإذاعة المدرسية تعد فعالية يومية إلزامية تُعقد في مدارس محافظة جرش كل صباح خلال أيام العام الدراسي، مما يتيح فرصة مستمرة للتوعية بأهمية التعليم المهني حيث يوظفها مديرو المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني بناءً على توجيهات وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى وجود لجنة للإذاعة المدرسية تقوم بتوثيق كل فعاليات الإذاعة في سجلات خاصة تتم متابعتها من قبل المشرفين التربويين وقسم الأنشطة التابع لمديرية التربية والتعليم في جرش، بينما جاءت الفقرة ونصها "تنظيم رحلات ميدانية للطلبة لزيارة مؤسسات تعليمية مهنية أو مشاركة في معارض مهنية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.08) وبانحراف معياري بلغ (1.01) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى أن تنظيم رحلات ميدانية قد يتطلب موارد مالية وبشرية كبيرة قد تكون غير متاحة لجميع المدارس، الأمر الذي

يحد من قدرة المديرين على تنفيذ هذه الأنشطة بشكل متكرر، بالإضافة إلى المخاوف المتعلقة بأمان الطلبة أثناء الرحلات الميدانية قد تجعل بعض المديرين يترددون في تنظيمها.

**ثانيا: المدرسة والمجتمع**

**جدول (7)**: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمدرسة والمجتمع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 14 | استخدام صفحة المدرسة الرسمية ومنصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى أفراد المجتمع لتعزيز الوعي بأهمية التعليم المهني | 4.12 | 0.84 | مرتفعة |
| 2 | 19 | إطلاع أولياء الأمور على تطورات برامج التعليم المهني | 3.91 | 0.83 | مرتفعة |
| 3 | 17 | حث أولياء الأمور على دعم أبنائهم في اختيار المسارات المهنية المناسبة لقدراتهم وميولهم | 3.87 | 0.82 | مرتفعة |
| 4 | 18 | التواصل المستمر مع أولياء الأمور لدعم أبنائهم في اتخاذ قرارات تعليمية مستنيرة | 3.85 | 0.91 | مرتفعة |
| 5 | 13 | عقد اجتماعات دورية مع أولياء الأمور تتعلق بدور التعليم المهني في رفع مهارات الطلبة التي تلبي احتياجات سوق العمل | 3.63 | 0.94 | متوسطة |
| 6 | 15 | السعي بالتعاون مع المجتمع المحلي وأصحاب العمل إلى ضمان تكامل للتعليم المهني مع احتياجات سوق العمل | 3.38 | 1.01 | متوسطة |
| 7 | 12 | تعزيز التعاون مع الجهات الخارجية والشركات المحلية لتوفير فرص تدريب وبرامج تطوير مهني للطلبة | 3.32 | 1.06 | متوسطة |
| 7 | 16 | العمل على تحسين التواصل مع الشركات المحلية لفهم احتياجاتهم بشكل أفضل من أجل تحديد الفرص التي يمكن توفيرها للطلبة | 3.32 | 1.08 | متوسطة |
| | | المدرسة والمجتمع | 3.68 | 0.73 | مرتفعة |

يتبين من الجدول (7) أن تقديرات عينة الدراسة عن المدرسة والمجتمع جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.68) وبانحراف معياري بلغ (0.73). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "استخدام صفحة المدرسة الرسمية ومنصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى أفراد المجتمع لتعزيز الوعي بأهمية التعليم المهني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.12) وبانحراف معياري بلغ (0.84) وبدرجة تقدير مرتفعة، ويعزى ذلك إلى جهود وزارة التربية والتعليم في دعم وتوجيه مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني والترويج إلى برنامج بيتك عبر صفحات المدارس الرسمية على الفيس بوك ومجموعات التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور عن طريق برنامج الواتس أب، بينما جاءت الفقرتان ونصاهما "تعزيز التعاون مع الجهات الخارجية والشركات المحلية لتوفير فرص تدريب وبرامج تطوير مهني للطلبة"، و"العمل على تحسين التواصل مع الشركات المحلية لفهم احتياجاتهم بشكل أفضل من أجل تحديد الفرص التي يمكن توفيرها للطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.32)

وبانحراف معياري بلغ (1.06، و1.08) على التوالي وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى افتقار بعض المديرين إلى الخبرة والتدريب اللازمين لتفعيل وتطوير الشراكات مع أصحاب المصالح بشكل ناجح، وقد يكون هناك نقص في الفهم المتبادل بين المدارس والشركات حول احتياجات كل منهما وكيفية العمل معًا لتحقيق الأهداف المشتركة، بالاضافة إلى عدم توافر الموارد الكافية لدعم هذه الأنشطة بشكل فعال، مثل التمويل والموظفين المتخصصين لتنسيق البرامج والتعاون مع الشركات.

**ثالثا: القيادة**

**جدول (8)**: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالقيادة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 22 | حث الهيئة التعليمية لتنفيذ أساليب تدريس مبتكرة تعزز تطوير الجانب المهاري والمهني عند الطلبة | 3.91 | 0.85 | مرتفعة |
| 2 | 25 | تحفيز الطلبة على اتخاذ قرارات تعليمية مستندة إلى تطورات العصر ومستجداته | 3.81 | 0.84 | مرتفعة |
| 2 | 26 | الإشراف على تحقيق التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية في تدريس المناهج | 3.81 | 0.84 | مرتفعة |
| 4 | 23 | تنظيم الموارد والبنية التحتية لدعم بيئة تعليمية تشجع على تطوير مهارات الطلبة المختلفة | 3.64 | 0.91 | متوسطة |
| 5 | 27 | تنظيم فعاليات ممارسة مهنية داخل المدرسة لتعزيز التعليم المهني | 3.63 | 0.87 | متوسطة |
| 6 | 21 | تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لأعضاء الهيئة التعليمية لتطوير معارفهم ومهاراتهم المهنية | 3.61 | 0.96 | متوسطة |
| 7 | 20 | وضع خطة مهنية تواكب التطورات الحديثة في مجال التعليم المهني | 3.60 | 0.96 | متوسطة |
| 8 | 24 | تطوير شراكات مع الشركات المحلية وأصحاب العمل لفهم احتياجاتهم وتوجيه برامج التعليم المهني بشكل أفضل | 3.34 | 1.01 | متوسطة |
| | | القيادة | 3.67 | 0.67 | متوسطة |

يتبين من الجدول (8) أن تقديرات عينة الدراسة عن القيادة جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وبانحراف معياري بلغ (0.67). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على "حث الهيئة التعليمية لتنفيذ أساليب تدريس مبتكرة تعزز تطوير الجانب المهاري والمهني عند الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.91) وبانحراف معياري بلغ (0.85) وبدرجة تقدير مرتفعة، ويعزى ذلك إلى توجه كبير من قبل المديرين لحث المعلمين على تبني أساليب تدريس مبتكرة تركز على تطوير الجانب المهاري لدى الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، يلتحق كل من المديرين والمعلمين ببرامج تدريبية تركز على تعزيز المهارات وتطبيقها العملي، تهدف إلى تجهيز الهيئة التعليمية بأحدث الأساليب والأدوات التي تساعدهم في تحسين التجربة التعليمية للطلبة، بينما جاءت الفقرة ونصها "تطوير شراكات مع الشركات المحلية وأصحاب العمل لفهم احتياجاتهم وتوجيه برامج التعليم المهني بشكل أفضل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط

حسابي بلغ (3.34) وبانحراف معياري بلغ (1.01) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم استعداد الشركات المحلية للتعاون مع المدارس لأن تدريب الطلبة يتطلب منهم جهدًا وتكلفة إضافين، وهذا يُعَدّ بالنسبة لهم غير مُجْدٍ اقتصاديا، بالإضافة إلى ذلك قد يكون هناك عدم دراية بأهمية التواصل بين المدارس والشركات حول احتياجات سوق العمل وكيفية تلبيتها من خلال التعليم المهني.

**نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس الحكومية في نشر ثقافة التعليم المهني في مدارس محافظة جرش تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني في المدارس الحكومية في محافظة جرش حسب متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة،والجدول أدناه يوضح ذلك.

**جدول (9):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الحكومية في نشر ثقافة التعليم المهني في مدارس محافظة جرش حسب متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

| | | | الطلبة | المدرسة والمجتمع | القيادة | ثقافة التعليم المهني |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | دبلوم عال | س | 3.65 | 3.69 | 3.72 | 3.68 |
| | | ع | .722 | .761 | .624 | .655 |
| | ماجستير | س | 3.63 | 3.72 | 3.70 | 3.68 |
| | | ع | .708 | .652 | .664 | .620 |
| | دكتوراه | س | 3.63 | 3.57 | 3.51 | 3.58 |
| | | ع | .698 | .813 | .787 | .670 |
| سنوات الخبرة | 20 سنة فأقل | س | 3.47 | 3.52 | 3.53 | 3.50 |
| | | ع | .683 | .746 | .599 | .614 |
| | أكثر من 20 سنة | س | 3.72 | 3.76 | 3.74 | 3.74 |
| | | ع | .707 | .703 | .703 | .642 |

س= المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني في مدارس محافظة جرش لاختلاف فئات متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على مجالات ثقافة التعليم المهني، جدول (7) يبين ذلك.

**جدول (10):** تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتفاعل بينهما على مجالات ثقافة التعليم المهني

| مصدر التباين | المجالات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | الطلبة | .144 | 2 | .072 | .158 | .854 |
| ويلكس=.959 | المدرسة والمجتمع | .065 | 2 | .032 | .063 | .939 |
| ح=.584 | القيادة | 1.279 | 2 | .639 | 1.393 | .253 |
| سنوات الخبرة | الطلبة | .094 | 1 | .094 | .207 | .650 |
| هوتلنج=.012 | المدرسة والمجتمع | .534 | 1 | .534 | 1.038 | .310 |
| ح=.718 | القيادة | .257 | 1 | .257 | .560 | .456 |
| المؤهل العلمي * سنوات الخبرة | الطلبة | .615 | 2 | .308 | .675 | .511 |
| ويلكس=.962 | المدرسة والمجتمع | 1.298 | 2 | .649 | 1.260 | .288 |
| ح=.638 | القيادة | .413 | 2 | .206 | .450 | .639 |
| الخطأ | الطلبة | 51.514 | 113 | .456 | | |
| | المدرسة والمجتمع | 58.190 | 113 | .515 | | |
| | القيادة | 51.860 | 113 | .459 | | |
| الكلي | الطلبة | 64.785 | 130 | | | |
| | المدرسة والمجتمع | 68.243 | 130 | | | |
| | القيادة | 59.118 | 130 | | | |

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) تعزى لأثر المؤهل العلمي في دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني في جميع المجالات (بيئة الطالب، المدرسة والمجتمع، القيادة)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن جميع المديرين يتلقون الدعم والتوجيه اللازمين من قبل وزارة التربية والتعليم بشكل متساوٍ بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، بالإضافة إلى معايير وإجراءات موحدة يتم اتباعها في جميع المدارس مما يقلل من تأثير الفروق الشخصية، اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل شطناوي (2017) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس في توجيه التعليم المهني في مدارس مديرية تربية إربد الأولى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس، ودراسة القريناوي وزملائه (2018)التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) في مجالات دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في دور مديري المدارس في نشر ثقافة التعليم المهني لجميع المجالات (بيئة الطالب، المدرسة والمجتمع، القيادة)، ويعزى ذلك إلى أن جميع المهام والأدوار والأنشطة التي يقوم بها المدير تنبثق من الخطة التطويرية التي يعدها المدير ورؤساء المجالات والمعلمون ضمن مؤشرات محددة مسبقا من قبل وزارة التربية والتعليم، وإن دورهم في نشر ثقافة التعليم المهني لا يختلف باختلاف سنوات الخبرة لديهم، اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من القريناوي وزملائه (2018)، واختلفت مع دراسة الشطناوي

(2017) حيث أظهرت نتائج دراسته وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) تعزى لمتغير الخبرة ولصالح (5) سنوات وأقل.

**التوصيات**: في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:
-تطوير استراتيجيات تحفيزية: تصميم استراتيجيات تحفيزية فعالة للطلاب والمعلمين لتعزيز التعليم المهني.
-توفير برامج تدريبية متخصصة تهدف إلى تعزيز المهارات القيادية والإدارية لدى المديرين، ولضمان بقائهم على اطّلاع دائم بالتطورات في هذا المجال.

-إجراء متابعة دورية وتقييم أداء المديرين والبرامج التعليمية لتحديد نقاط القوة والضعف وتقديم التغذية الراجعة لإجراء التحسينات اللازمة لتعزيز دور المديرين في نشر ثقافة التعليم المهني. وتحسين جودة التعليم المهني

-تعزيز التعاون بين المدارس والمجتمع المحلي من خلال برامج مشتركة وفعاليات تهدف إلى نشر ثقافة التعليم المهني، لتعزيز فهم وقبول التعليم المهني بما يسهم في تحقيق التكامل بين المدرسة والمجتمع.

-توفير الدعم والتوجيه المستمر من قبل وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية، كتخصيص ميزانيات لدعم برامج التعليم المهني، بما يشمل شراء المعدات اللازمة وتنفيذ الأنشطة العملية والتدريبية، لزيادة فاعلية التعليم المهني وكفاءته.
-تحديث المناهج الدراسية بحيث تتضمن مكونات تعليمية تهدف إلى تعزيز التعليم المهني وربطها بمتطلبات سوق العمل.

-اقامة شراكات مع الشركات والمؤسسات المحلية لتوفير فرص تدريبية للطلاب وتوظيفهم بعد التخرج، مما يعزز من فاعلية التعليم المهني.

-تنظيم حملات توعية للطلاب وأولياء الأمور حول أهمية التعليم المهني وفوائده المستقبلية لتعزيز قبولهم ودعمهم لهذه الثقافة.

**قائمة المراجع والمصادر:**

**المصادر والمراجع العربية**

1-أبو غزال، عمر. (2014م). دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة وسبل تطويره. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

2-الآغا، صالح (2018). دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظة غزة- دراسة تطبيقية على كلية فلسطين في محافظة غزة-دير البلح. جامعة القدس المفتوحة، مجلة فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات.322-295:(5)

3-الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية

4-الجادري، عدنان. (2019). قيود الحاضر وتحديات المستقبل. كلية العلوم التربوية والتقنية، جامعة عمان العربية استردت من الموقع الالكتروني:
https://www.aau.edu.jo/ar/news/altlym-almhny-waltqny-qywd-alhadr-wthdyat-almstqbl بتاريخ2023/10/13.

5-الخزاعلة، أحمد والضمور، هند. (2019). دور كليات المجتمع في تعزيز أهمية التعليم المهني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وزارة التربية والتعليم الاردنية. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 58(4)، 109-132.

6-ذيبان، عليه. (2023). دور التعليم المهني في التنمية المستدامة في العراق للمدة (2000–2020) .المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية،182-156:(78)21.

7-شحاته، باسم. (2022). دور التعليم التقني في تلبية احتياجات سوق العمل. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، (1)26، 592-680.

8-الشرجبي، عبد الرحمن والشهاب، أمين والمطري، سميرة. (2022). متطلبات تطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية بالاستفادة من تجارب (ألمانيا–النمسا-سويسرا–فنلندا): مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية, 2(13)، 1-21.

9-شطناوي، باعث. (2017). دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني في مديرية تربية إربد الأولى من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، الأردن.

10-ضحاوي، بيومي وعبد الرزاق، صابرين وشاكر، ثناء. (2022). بعض التجارب الدولية الرائدة في تطوير منظومة التعليم والتدريب الفني والمهني. مجلة العلوم التربوية- كلية التربية في جامعة بقنا، 53(53): 218-123.

11-العكش، علاء وبدح، وائل، (2020). دور التعليم والتدريب التقني في توفير احتياجات سوق العمل مجال التكنولوجيا الحديثه. دراسة تطبيقية على الكليات التقنية، مجلة جامعة العين للأعمال والقانون.

12-القريناوي، محمد، الشرمان، منيرة والجوارنه، طارق. (2018). دور مديري المدارس التكنولوجية في تعزيز التعليم المهني من وجهة نظر المعلمين داخل الخط الأخضر. IUG Journal of Educational & Psychological Studies, 26(5). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

13-قشمر، علي وإسماعيل، هند وحمود، هاديا وعريس، سميرة. (2023). دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية 13(1):280-291
14-محاسنه، عمر (2018). أساسيات التعليم المهني والتكنولوجي . دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
15- المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني (2021). تقرير حالة البلاد لعام :2020 سوق العمل والتشغيل وقطاع التعليم والتدريب المهني والتقني.
16.المجلس القضائي الأردني. (2020). خطة ومفهوم حملات التواصل (6)، المشروع الأوروبي (الدعم الفني لبرنامج مهارات العمل والاندماج الاجتماعي).
17-المصري، واصف. (1993). التعليم المهني في الأردن. عمان، منشورات لجنة تاريخ الأردن، سلسلة الكتاب الأم في تاريخ الاردن.
18- مصطفى، نادية (2022). تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الفني في مصر في ضوء خبرات بعض الدول، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلة العلوم التربوية لتعليم الكبار، 5(3):1-30.
19-المقدادي، يونس (2022). التعليم المهني والثقافة المجتمعية. تم استردادها من الموقع الإلكتروني:https://www.aau.edu.jo/ar/news/20644 بتاريخ 2023/10/13.
20-وزارة التربية والتعليم الأردنية (2022). واقع التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم. التحديات والحلول المقترحة. إدارة التخطيط والبحث التربوي.
21-وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2023). ورشة توعوية حول برنامج التعليم المهني (بيتك). تم استرداده من الرابط: https://moe.gov.jo/ar/content بتاريخ 2024/1/1
22-وكالة الأنباء الأردنية. (2024). نظام التَّعليم "بتيك".. مسارات تواكب الثورة الرقمية وتحد من البطالة. تم استرداده من الرابط: https://petra.gov.jo/Include/In بتاريخ2024/1/1.

**المصادر والمراجع الأجنبية:**

-Amegah, A. (2023). 'Business without social responsibility is business without morality': employer engagement in upper secondary technical and vocational education and training schools in Ghana. Journal of Vocational Education & Training, 75(2), 391-415.

-Clarke, L., & Winch, C. (Eds.). (2012). Vocational education: International approaches, developments and systems. Routledge.

-Down, B., Smyth, J., & Robinson, J. (2019). Problematizing vocational education and training in schools: using student narratives to interrupt neoliberal ideology. Critical Studies in Education, 60(4), 443-461.

-Güngör, G. (2020). Problems and Solution Suggestions Encountered in Vocational Skill Training in Vocational High Schools: Teachers' Views. Online Submission, European Journal of Education Studies, 7(4), 233-253.

-Igberaharha, C. O. (2021). Improving the Quality of Technical Vocational Education and Training (TVET) for Sustainable Growth and Development of Nigeria. Journal of Education and e-Learning Research, 8(1), 109-115.

-UNESCO UIS. (2021). Vocational education. Retrieved from https://uis.unesco.org/node/3297448.